العدد 2268 - السنة الثامنة
الخميس 3 ذي الحجة 1436 - الموافق 17 سبتمبر 2015
Thursday 17 September 2015 - No.2268 - 8th Year

قوات التحالف البرية تقترب من صنعاء

اليمن: عودة بحاح و7 من وزرائه إلى عدن

صنعاء – عدن – «وكالات»: عاد رئيس الوزراء اليمني، خالد بحاح، برفقة 7 وزراء ومسؤولين حكوميين آخرين إلى محافظة عدن، لممارسة مهام الحكومة الرسمية في إدارة شؤون البلاد.

وكشفت المصادر أن الوفد الذي غادر الرياض، ضم وزير الداخلية عبده محمد الحذيفي، ووزير الاتصالات لطفي باشريف، والتخطيط والتعاون الدولي محمد الميتمي، والمغتربين علوي بافقيه، والشؤون الاجتماعية سميرة باعبيد، إضافة إلى مسؤولين حكوميين آخرين.

وأضاف المصدر أن الوفد العائد إلى عدن يضم أيضا المتحدث الرسمي باسم الحكومة راجح بادي، ونائب وزير المالية حسام الشرجبي، ونائب وزير النفط أحمد باصريح، ووكيل وزارة الخارجية أوسان العود.

من جهة أخرى شنت قوات التحالف العربي بقيادة السعودية سلسلة غارات جوية على مواقع وأهداف تابعة لقوات الحوثي والرئيس المخلوع علي عبد الله صالح في العاصمة صنعاء.

ووفقا لشهود عيان، فإن انفجارات شديدة هزت العاصمة صنعاء عقب غارات للتحالف استهدفت معسكر القوات الخاصة ومنطقة الريان الواقعة بين مارب (شرق صنعاء) والجوف (شمال)، كما استهدفت غارات أخرى مقر القيادة العامة والأمن المركزي وفج عطان وقاعدة الديلمي الجوية بصنعاء.

كما استهدفت طائرات مروحية تابعة لقوات التحالف العربي فجر أمس الأربعاء مواقع الحوثيين في مناطق صرواح وتبة والمصارية ومجزر في محافظة مارب.

وشنّ طيران التحالف في الأيام الماضية عدة غارات جوية، استهدفت مواقع لمسلحي الحوثي وقوات الرئيس المخلوع صالح، وأسفرت عن مقتل وجرح عدد كبير منهم، وإلحاق خسائر في المعدات والأسلحة.

وفي وقت سابق، مقتل 14 عنصرا من قوات الحوثي وقوات الرئيس المخلوع صالح، وإصابة العشرات في مارب.

وأضاف المراسل أن ثلاثة عناصر من المقاومة الشعبية والجيش الوطني قتلوا في مواجهات غرب مدينة مارب باتجاه مديرية صرواح.

على صعيد موازٍ، نقل مصدر عن المقاومة الشعبية في تعز تأكيدها مقتل 35 وإصابة أكثر من خمسين من قوات الحوثي وقوات صالح، إضافة إلى مقتل سبعة وإصابة نحو أربعين من المقاومة أثناء مواجهات في منطقة الزنوج وثعبات بالمدينة.

في هذه الأثناء، قصفت قوات الحوثي وقوات صالح مدينة تعز من مواقع تتمركز فيها بمنطقة الحوبان، وقالت مصادر محلية إن المقاومة تمكنت من تدمير آلية عسكرية للحوثيين.

يأتي ذلك بينما تدور مواجهات مسلحة بين الحوثيين بمساندة من قوات صالح والمقاومة الشعبية في منطقة وادي الدحى (غرب تعز).

وفي المحافظة ذاتها، نجا قيادي في المقاومة الشعبية مساء الثلاثاء من محاولة اغتيال نفذها مجهولون.

وقالت مصادر صحفية لوكالة الأنباء الألمانية إن مسلحين مجهولين أطلقوا وابلا من الرصاص أثناء مرور سيارة تقل فضل الحيفي قائد المقاومة الشعبية في مديرية الوازعية ومرافقيه، مما أسفر عن مقتل أحد المرافقين وجرح ثلاثة آخرين.

وتتزامن هذه التطورات مع فرض الحوثيين حصارا خانقا على المدينة من جميع الاتجاهات، حيث منعوا وصول المساعدات سواء الغذائية أو المستلزمات الطبية إليها، مما زاد من تفاقم الأوضاع الإنسانية بداخلها.

وفي عدن، سُمع انفجار شديد في مدينة المعلا بعدن، كما اندلعت اشتباكات وسط المدينة وفي محيط مبنى السلطة المحلية.

على صعيد متصل اقتربت القوات البرية التابعة للتحالف بقيادة السعودية، و«الجيش الوطني والمقاومة الشعبية» في اليمن من أطراف مدينة خولان، التي تبعد نحو 60 كيلومترا من العاصمة صنعاء، بعد سيطرتها على مواقع استراتيجية مهمة في محافظتي مارب والجوف، مدعومة بطائرات الأباتشي.

وقد استهدفت الغارات الأخيرة مبنى القيادة العامة للقوات المسلحة في حي التحرير وسط العاصمة، ومعسكر قوات الأمن المركزي، ومخازن الأسلحة في تل عطان، ومعسكر الحفا، ومعسكر الفرقة المدرعة الأولى، وموقعا عسكريا بجوار السفارة السعودية بصنعاء.

وتعرض عدد من منازل قيادات الحركة الحوثية وأتباع الرئيس السابق علي عبد الله صالح، جنوبي وغربي صنعاء لعدة غارات أدت لمقتل بعض المدنيين والقيادات المستهدفة، بحسب مصادر أمنية وشهود عيان.

خالد بحاح لدى وصوله عدن وفي استقباله محافظ

بعد عمليتين أمنيتين نفذتا في الرياض وضرما .. وضبط وكر إرهابي باستراحة

الداخلية السعودية تعلن القبض على داعشيين وفرار آخرين

قوات الأمن السعودية لدى ضبطها الإرهابيين

الرياض – «وكالات»: أعلنت وزارة الداخلية السعودية، القبض على خلية لتنظيم داعش موزعة بين العاصمة الرياض ومحافظة ضرما (جنوب العاصمة)، وذلك في عمليتين أمنيتين نفذتهما الوزارة بالتزامن.

وأوضح البيان أنه نتج عن ذلك القبض على شقيقين، وهما أحمد سعيد جابر الزهراني (21 سنة)، ومحمد سعيد جابر الزهراني (19 سنة)، وذلك في العملية الأمنية التي نفذت في حي المونسية في الرياض.

وشرح المتحدث الرسمي لوزارة الداخلية اللواء منصور التركي في البيان كيف تم ذلك، وقد بدأ بتوفر معلومات عن تحركات مريبة لمجموعة أشخاص في موقعين مختلفين بمنطقة الرياض، الأول بحي المونسية، وكان عبارة عن وحدة سكنية، والثاني عبارة عن استراحة بمحافظة ضرما، وتبين من عمليات الرصد الميداني لتحركات أولئك المشبوهين، ما دلل على خطورة وضعهم ووجود أسلحة بحوزتهم، الأمر الذي استدعى سرعة القبض عليهم».

وأضاف اللواء منصور «قامت الجهات الأمنية في تمام الساعة السادسة من مساء أمس (الثلاثاء) بإخلاء المساكن المجاورة للموقع الأول وتطويقه بشكل كامل، فما كان من المتواجدين فيه، وهما شخصان، إلا أن قاما أثناء ذلك بإطلاق النار وإلقاء قنابل يدوية تجاه رجال الأمن، فتم الرد عليهم بما يتناسب مع الموقف، وبما يحيد خطرهما وتم القبض عليهما».

المكسيك تطلب «تحقيقاً شاملاً وشفافاً» حول مقتل سياحها

مصر تغلق مطار القاهرة لتحركات عسكرية

■ لجنة الانتخابات تستبعد عز وعكاشة من الترشح وتقبل سما المصري

■ بعد حبس والده بقضية رشوة .. المؤبد لنجل الفخراني

وزيرة الخارجية المكسيكية كلاوديا رويس ماسيو خلال مؤتمر صحافي في مستشفى دار الفؤاد بالقاهرة أمس

القاهرة – «وكالات»: أغلقت سلطات مطار القاهرة الدولي المجال الجوي للمطار أمس الأربعاء، بسبب تحركات طائرات عسكرية تؤثر على حركة الإقلاع والهبوط.

وقال مصدر مسؤول بالمطار لـ«العربية نت» إنه تم إغلاق المجال الجوي من الساعة ١٠ صباحا وحتى الساعة الحادية عشر والربع، بعد أن تلقى المطار طلبا بذلك لقيام طائرات حربية بتحركات عسكرية مضيفا أن حركة الطيران عادت إلى طبيعتها فور انتهاء هذه التحركات.

وأشار إلى أنه تم التنسيق بين كافة الجهات العاملة في هذا المجال، وإبلاغ شركات الطيران في تأخر إقلاع رحلاتها في هذا التوقيت منعا للارتباك.

وكانت سلطات المطار قد أغلقت المجال الجوي في 12 مايو الماضي لمدة نصف ساعة، بسبب بعض التدريبات العسكرية أيضا كما تم إغلاق المجال الجوي لمدة نصف يوم 31 يوليو الماضي نظرا للاحتفالية التي قامت بها القوات الجوية بمناسبة تسلم مصر 8 طائرات حربية جديدة من طراز إف 16.

على صعيد منفصل طالبت وزيرة الخارجية المكسيكية كلاوديا رويس ماسيو أمس في القاهرة بـ«تحقيق معمق، شامل وشفاف» من قبل مصر في مقتل ثمانية سياح مكسيكيين بقصف جوي قام به الجيش المصري لقافلتهم في الصحراء الغربية.

وقتل ثمانية مكسيكيين وأربعة من مرافقيهم المصريين الأحد كما أصيب عشرة أشخاص آخرين عندما قصفت طائرات حربية أو مروحيات أربعة سيارات دفع رباعي كانوا يستقلونها في الصحراء الغربية، التي يرتادها هواة سياحة السفاري.

وتؤكد القاهرة، التي أعطت القليل من التفسيرات، أن الجيش قصف القافلة «بالخطأ» أثناء قيامه بتتبع جهاديين وتقول أن السياح دخلوا «منطقة محظورة».

وقالت ماسيو التي وصلت إلى القاهرة ليل الثلاثاء–الأربعاء، أمام الصحافيين «أن الرسالة التي أحملها من المكسيك هي أن بلدنا قلق للغاية من هذا الحدث غير المسبوق وننتظر تحقيقا معمقا، شاملا، وشفافا لتحديد المسؤوليات وتوضيح ما حدث».

وقالت الوزيرة عند خروجها من مستشفى في ضاحية 6 أكتوبر في القاهرة حيث نقل المصابون المكسيكيون الستة الذين نجوا من القصف أن هؤلاء «في حالة مستقرة» و«يتحسنون يوما بعد يوم».

وزارت الوزيرة المصابين برفقة ثمانية من أفراد أسرهم وطبيبين مكسيكيين وثلاثة خبراء من الشرطة المكسيكية.

وأضافت رويس ماسيو «أنهم سعداء برؤية أفراد أسرهم وسيرون بقية عائلاتهم الذين يصلون مساء اليوم (أمس)».

وتابعت أنها بعد أن تلتقي الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي الأربعاء «سترى ما هي الخطوة المقبلة لإعادة مواطنينا إلى بلدهم سواء الذين بقوا على قيد الحياة أو الذين فارقوها».

من جهة أخرى قضت محكمة جنايات المحلة شمال مصر بالسجن المؤبد على أحمد حمدي الفخراني نجل البرلماني السابق حمدي الفخراني والمحبوس حاليا على ذمة التحقيقات في قضية رشوة.

وقضت المحكمة بالمؤبد لاثنين آخرين من أصدقاء نجل الفخراني هما علاء فتحي زغلول ومحمد علي محمود «هاربان»، والسجن 3 سنوات من الشغل والنفاذ للمتهمين عصام محمد خليفة، ومحمود حامد أحمد في القضية رقم 8423 جنايات أول المحلة سرقة سيارة بالإكراه ملك الدكتور محمود سعد حسن قاسم تحت تهديد السلاح وسرقة هاتفه المحمول ومبلغ مالي.

وقال مصدر قضائي إن المتهمين بزعامة نجل الفخراني متهمون بعدة قضايا سرقة مستندات قضائية من موظف بمحكمة المحلة، وسرقة سيارة بالإكراه من سيدة بالقاهرة، وسرقة سيارة أخرى من طبيب صيدلي بمدينة نصر، والسطو المسلح على سيارة نقل الأموال بطنطا والاستيلاء منها على مليون و350 ألف دولار، وتم إحالتهم للجنايات في تلك القضايا التي قضت بمعاقبتهم بالمؤبد.

وكان حمدي الفخراني عضو البرلمان السابق ورئيس جمعية مكافحة الفساد قد تم ضبطه متلبسا منذ أيام بالحصول على مبلغ مليون جنيه كرشوة من رجل الأعمال صموئيل زكي لوقف دعوى قضائية ضد تقسيم قطعة أرض مملوكة لرجل الأعمال في المنيا جنوب البلاد اشتراها من شركة لحلج الأقطان وتهديده برد ملكية الأرض للشركة.

وواجهت النيابة الفخراني بالأحراز التي تضمنت مبلغا ماليا قيمته مليون جنيه وأسطوانتين مدمجتين تحتوي الأولى على تسجيل صوتي للفخراني والأخرى على مقطع فيديو مسجل داخل فيلا عضو مجلس الشعب السابق علاء حسنين الطرف الثاني في القضية.

من جهتها أعلنت اللجنة العامة للانتخابات البرلمانية بمحافظة المنوفية، برئاسة المستشار صبري البنا، رفض قبول أوراق ترشح المليارديرا وأمين التنظيم بالحزب الوطني المنحل أحمد عز، والمرشح عن دائرة السادات لعدم استيفائه الأوراق الخاصة بالترشح.

وأكدت اللجنة عدم وجود حساب البريد السري، نظرا لقرار النائب العام والخاص بمنعه من التصرف في أمواله، سواء كان حسابا بنكيا أو حسابا بريديا، وبالتالي عدم قدرته على الإنفاق على حملته الانتخابية من الحساب البريدي الذي أنشأه.

وكانت المحكمة الإدارية العليا في مصر قد قررت أول سبتمبر الحالي استبعاد عز من الترشح للانتخابات البرلمانية لعدم تقديمه، ما يفيد فتح حساب بنكي بأحد البنوك التي تم تخصيصها، لوضع الحد الأقصى للإنفاق على الدعاية الانتخابية.

وتقدم محامو رجل الأعمال بمذكرة لمحكمة القضاء الإداري بمدينة شبين الكوم بالمنوفية، للطعن على قرار اللجنة العامة للانتخابات بالمنوفية باستبعاده من السباق الانتخابي، وقضت المحكمة برفض المذكرة، ومنع عز من الترشح، وهو ما أيدته الإدارية العليا.

استبعدت اللجنة العليا للانتخابات بمحافظة الدقهلية شمال مصر برئاسة المستشار عبدالحميد همام رئيس محكمة المنصورة الإبتدائية مالك قناة «الفراعين» توفيق عكاشة من قوائم مرشحي البرلمان بدائرة طلخا ونبروه.

وقال مصدر باللجنة إنه تقرر استبعاد عكاشة وذلك لتقديمه الحساب البنكي الخاص بالإنفاق على الدعاية بعد الموعد المحدد.

بينما قبلت اللجنة العليا للانتخابات أوراق ترشح كل من الفنانة سما المصري والفنان حمدي الوزير والمخرج خالد يوسف والفنانة هند عاكف بينما رفضت أوراق الفنانة إيمان أيوب.

محمود عباس يشيد بالفلسطينيين في المواجهات بباحة الأقصى

جيش وشرطة الاحتلال يقتحمون المسجد الأقصى في القدس

رام الله – الضفة الغربية – «وكالات»: أشاد الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمس الأربعاء بموقف المرابطين بالمسجد الأقصى وذلك بعد مواجهات شهدتها ساحة الأقصى على مدى ثلاثة أيام بين الفلسطينيين والقوات الإسرائيلية.

وأضاف عباس خلال لقائه وفدا من المدينة المقدسة في مكتبه برام الله «أشعر بالاطمئنان على القدس. هذه السواعد التي تحمي القدس، نحن مطمئنون أن القدس ستكون بخير».

وتابع قائلا «رغم أن إسرائيل تشن حربا علينا ضروسا شرسة لا هوادة لها يجب أن نقول جميعا نحن لها.. نحن في القدس وسنبقى في القدس وسنحمي القدس وسنحمي مقدساتنا المسيحية والإسلامية».

وشهدت باحة المسجد الأقصى على مدار الثلاثة أيام الماضية مواجهات واسعة بين الفلسطينيين والقوات الإسرائيلية أصيب فيها العشرات بالطلقات المطاطي والغاز المسيل للدموع إضافة إلى إصابة عدد من الجنود الإسرائيليين بالحجارة.

وحيا عباس المرابطين والمرابطات في المسجد الأقصى الذين أصدرت إسرائيل قرارا الأسبوع الماضي باعتبارهم جماعة خارجة عن القانون.

وقال عباس «أحييكم، أحيي المرابطات والمرابطين. أحيي كل قطرة دم أريقت في القدس».

وأضاف «نحن هناك كلنا من أجل القدس، وأقول بصراحة دولة فلسطينية بدون القدس لن تكون. يجب أن تكون الدولة الفلسطينية بعاصمتها القدس الشرقية التي احتلت عام 1967».

ودعت قوى وطنية وإسلامية في بيانات منفصلة إلى «النفير العام والغضب يوم الجمعة القادم نصرة للمسجد الأقصى».

.. ونتانياهو يشدد إجراءات القمع

تل أبيب – «وكالات»: قرر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو الأربعاء تشديد إجراءات قمع أعمال العنف في القدس مع تليين أوامر إطلاق النار وتشديد العقوبات بحق راشقي الحجارة رغم عودة الهدوء النسبي إلى باحة المسجد الأقصى بعد ثلاثة أيام من المواجهات.

وتعهد نتانياهو استخدام «كافة الوسائل الضرورية» ضد الذين يلقون الحجارة والعبوات الناسفة والمفرقعات على الشرطة أو المواطنين الإسرائيليين.

وأكد نتانياهو خلال اجتماع طارئ لمجلس الوزراء دعا إليه في نهاية رأس السنة العبرية وبعد 3 أيام من اشتباكات عنيفة في باحة المسجد الأقصى بين شبان فلسطينيين والشرطة الإسرائيلية أنه «سيتم تحديد إجراءات جديدة للردع والمنع».

وأكد نتانياهو أن الحكومة ستقوم بـ «تعديل قواعد الاشتباك وفرض عقوبة على راشقي الحجارة».

وقالت وزيرة العدل الإسرائيلية أيليت شاكيد في حديث لإذاعة الجيش الإسرائيلي «الحجارة تقتل ونرغب أن يتم اعتبار الشخص الذي يتم اعتقاله لإلقائه الحجارة مثل شخص يحمل سلاحا قاتلا».

وأوضح نتانياهو أن الحكومة ستقوم بـ «تعديل قواعد الاشتباك وإرساء عقوبة دنيا لرماة الحجارة وغرامات مهمة بحق القاصرين الذين يرتكبون هذه الجرائم ووالديهم».

وكان نتانياهو أكد مجددا تمسكه بالحفاظ على الوضع القائم في المسجد الأقصى مع التشديد على عدم منح زيارات اليهود للموقع. وقال بهذا الصدد «أن إسرائيل متمسكة بالحفاظ على الوضع القائم في جبل الهيكل وإسرائيل لن تسمح لمثيري الشغب بمنع زيارات يهود للموقع».